

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3813 @ أبيه عن وهب بن منبه أن زكريا عليه السلام هرب ودخل جوف شجرة فوضع على الشجرة المنشار وقطع بنصفين فلما وقع المنشار على ظهره أن فأوحى الله إليه يا زكريا إما أن تكف عن أنينك أو أقلب الأرض ومن عليها قال فسكت حتى قطع صلى الله عليه وسلم بنصفين . أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوفي قال أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني الحافظ قال أخبرنا أبو التقي صالح بن حميد ابن ملهم اللبان المالكي بمصر قال أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الله ابن عبيد الله بن محمد المحاملي بن بنت أبي جدار قال أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن الحسن بن عمر الصيرفي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن موسى النقاش قال أخبرنا محمد بن صالح الخولاني قال حدثنا محمد بن إبراهيم الخولاني قال حدثنا سعيد بن نصير قال حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم قال حدثنا الهيثم وكان من خيار عباد الله قال لما قتل يحيى بن زكريا قالوا اطلبوا زكريا وإلا دعا عليكم فتهلكوا فهرب منهم زكريا وتبعوه فنادته شجرة تعال إلى هنا فانفرت له فدخل فيها ثم انضمت عليه فلم يقدرُوا عليه فقال لهم الملعون ابليس من تريدون قالوا نريد زكريا قال هو في هذه الشجرة قالوا كيف علمت قال هذا طرف ثوبه قالوا كيف نقدر عليه قال هاتوا المنشار فجاؤوا به فنشروا الشجرة فلما بلغ أضلاعه أوجعه فصاح فأوحى الله عز وجل إليه إما أن تكف صوتك وإما أن أخرجك من الأرض فلا تعمُر إلى يوم القيامة قال فصبر .

أخبرنا أبو القاسم بن الخرساني أذنا قال أخبرنا عبد الكريم بن حمزة السلمى اجازه أو سماعا قال حدثنا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا أبو الحسن ابن رزقويه قال أخبرنا أحمد بن سندی الحداد قال أخبرنا الحسن بن علي قال أخبرنا اسماعيل بن عيسى قال حدثنا اسحق بن بشر قال أخبرنا أبو يعقوب الكوفي عن عمرو بن ميمون عن أبيه عن ابن عباس قال ان رسول